

سُورَةُ الْأَخْفَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَمَّ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ مَا خَلَقْنَا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى
وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ ﴿٢﴾ فَلْأَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ بِهِ
السَّمَوَاتِ إِيثُونِي بِكِتَابٍ مِّنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ آثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَن
لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْفِئِمَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٤﴾

وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا
تَثَلَىٰ عَلَيْهِمْ ذَٰلِكَ مِنْ رَبِّكَ نَسُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ هَٰذَا
بِسُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ كَانُوا يَسْتَعْجِلُونَ بِهَا قُلْ إِنِّي لَمِنَ الْمُتَعَجِّلِينَ ﴿٩﴾ وَلَا تَتَّبِعُوا
أَهْلَ الْبَيْتِ الَّذِينَ كَفَرُوا سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ وَلَا تَتَّبِعُوا
أَهْلَ الْبَيْتِ الَّذِينَ كَفَرُوا سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾ وَلَا تَتَّبِعُوا
أَهْلَ الْبَيْتِ الَّذِينَ كَفَرُوا سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ وَلَا تَتَّبِعُوا
أَهْلَ الْبَيْتِ الَّذِينَ كَفَرُوا سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٣﴾ وَلَا تَتَّبِعُوا

*وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَكَرَّهَا وَوَضَعَتْهُ
كَرَّهَا وَحَمَلَهُ وَوِصَلَهُ وَتَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ
أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي
إِنِّي تُبِّتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٤﴾
وَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَتَقَبَّلُ
عَنْهُمْ أَحْسَنُ مَا عَمِلُوا وَيُتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ
الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٥﴾ وَالَّذِينَ قَالَ لِوَالِدَيْهِ
إِنِّي لَأَكْفَرُ لَكُمْ مِمَّا تَعْبُدُنِي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَّتِ الْفُرُوزُ مِنْ قَبْلِهِ وَهُمَا
يَسْتَخِفُّنِ اللَّهَ وَيَلْكَأ فِي إِيَّامِهِ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا يَقُولُ مَا هَذَا
إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾
وَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ
فَدَخَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَيْرِينَ ﴿١٧﴾
وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا أَوْلِيَاءٌ فِيهَا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا
قَائِمُونَ ﴿١٨﴾
وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ لَكُمْ طَبِيبٌ لَكُمْ فِي
حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا بِالْيَوْمِ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُوسِ بِمَا
كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٩﴾
وَالَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَبْسُفُونَ ﴿٢٠﴾

*وَإِذْ كَرَّ آخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْفَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّذُرُ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢٠﴾ فَالُوا أَجِئْنَا لِنَتَّوِكَنَا عَنْ - إِلَهِنَا قَاتِنَا
بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢١﴾ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ
وَإُبْلَغَكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ، وَلَا كِنِّي أُرِيكُمْ فَوْماً تَجْهَلُونَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا
رَأَوْهُ عَارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ فَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمِطِرُنَا
بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ، رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ تَدْمِرُ كُلَّ
شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا أَسْمَكِنَهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي
الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ بِمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ بِهِ
وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرَ وَأَفِيدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ
وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفِيدَتُهُمْ مِمَّنْ شَاءَ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ
اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْفُرى وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٦﴾
فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ - اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ فُرْيَانًا - إِلَهَةً
بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِيكُفُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٢٧﴾

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِبِّ يَسْتَمِعُونَ الْفُرْعَانَ فَلَمَّا
حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّنذِرِينَ ﴿٢٨﴾
فَالُوا يَفْقَهُمْ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ
مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَىٰ الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٩﴾
يَفْقَهُمْ أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَعَامِنُوا بِهِ، يَعْبِرُ لَكُمْ مِّنْ
ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٣٠﴾ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ
فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ
أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣١﴾ * أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْبُدْ بِخَلْفِهِمْ بِقَدْرِ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ
الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٢﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ
كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٣﴾ قَاصِرٌ
كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ
كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً
مِّن نَّهَارٍ بَلَّغٌ فَبَلَّغْ يَهْدِي إِلَىٰ الْفُجُورِ ﴿٣٤﴾